

جرس



samy_alkorafi@hotmail.com

سامي الخرافي

هل فقدنا الأمل؟

الناظر إلى ما يدور في الساحة التربوية من أمور يجد «العجب العجاب»، فإذا كنا فعلا نريد إصلاح التعليم والارتقاء به فلا بد أن تتضافر جميع الجهود في المجتمع، وتكون النوايا صادقة وجادة، خصوصا أننا في الكويت، ولله الحمد، لدينا الوفرة المالية والكفاءات الوطنية المتميزة، التي لديها الاستعداد للعمل من أجل خدمة الكويت، دون أن يمنعنا ذلك من الاستعانة بخبراء التعليم من دول متقدمة أخرى.

وسأعرض في هذا المقال بعضا من المقترحات التي قد يلتفت إليها أصحاب القرار في مبنى رقم 1 في وزارة التربية، ويأخذونها بعين الاعتبار: مرحلة رياض الأطفال: ما يعيب هذه المرحلة أنها ليست إلزامية، والمنهج الجديد فيها اعتمد على أسلوب التلقين قتل الإبداع عند الطفل، وتنمى أن يتم التركيز على ما يحتاجه الطفل من مهارات أساسية تناسب عمره، وإعطاء المعلمة الحرية في تعليم الطفل من خلال منهج واضح وبسيط، خاصة أن الدراسة في هذه المرحلة سنتان، لا يستفيد منها الطفل، ويفضل الاستعانة بمعلمات أجنبيات للتدريس إلى جانب الكويتيات للاستفادة من خبراتهن. المرحلة الابتدائية: إلغاء امتحانات المرحلة الابتدائية نهائيا، والتركيز على أن يجيد المتعلم القراءة والكتابة، وكذلك مبادئ الرياضيات الأساسية وأساسيات اللغة الإنجليزية والاعتماد على حفظ القرآن ومبادئ التربية الإسلامية، والتاريخية عن الكويت والدول المجاورة فقط، وتكثيف الجوانب الترفيحية والتعليمية لتحبب الطالب بالمدرسة وجعلها جانبية له، على أن يكون معلوم المرحلة من ذوي الخبرة الطويلة، والتشديد على نسبة الحضور في المدرسة ومن يتجاوزها يبقى في الصف سنة أخرى.

- المرحلة المتوسطة:
- تحتاج إلى إعادة النظر في امتحانات الفترتين الثانية والرابعة على أن يضع المعلمون الاختبارات لأنهم أهل الميدان وأكثر قربا من الطلبة، لأن قيام الموجهين بذلك يسبب مشكلات كثيرة للمتعلمين.
- وقف العمل بالوثيقة الجديدة بسبب كثرة التعديلات عليها، والعمل بالدليل المدرسي القديم لوجود الكثير من الأمور المتميزة فيها وهي لصالح الطالب.
- منح الطلاب إجازة بعد اختبارات الفترتين الأولى والثالثة مباشرة.
- أن تشمل اختبارات الفترتين الثانية والرابعة ما تمت دراسته من مواضيع في الفترة نفسها، بمعنى ألا يدخل ما تمت دراسته في الفترة الثالثة في اختبارات الفترة الرابعة والأمر كذلك في الفترة الثانية.
- إلغاء مواد مهارات الحياة، ودمجها مع المواد الأخرى ذات الصلة.

إن الخلل الكبير الذي تعاني منه منظومتنا التعليمية ليس وليد اللحظة، لكنه نتيجة طبيعية لتراكمات سابقة، حيث كان هناك تباطؤ كبير وتقصير واضح في معالجتها على مدى أعوام ليست بالقليلة، فأصبحت تكبر كل يوم حتى وقع ما لم يكن في الحسبان، وقد يكون القادم أخطر وأكثر فداحة إن لم يكن لوزارة التربية وقفة جادة وحازمة لمعالجة الخلل الذي طال أمده، من خلال عدم التغاضي عن الأخطاء، والشجاعة في التراجع عن قرار خاطئ. إننا مع تولي د.نايف الجحرف حقيبة التربية، وما سمعناه منه من تصريحات يجعلنا متفائلين بقدم مرحلة جديدة نأمل أن يخطو فيها د.الجحرف خطوات واسعة، لنكون بذلك قد بدأنا السير في الإصلاح الصحيح للتعليم، وللحديث بقية.

كلمات



kalamatnet@hotmail.com

هيا الفهد

اللقاء الثقافي في هولندا

من الجميل أن يحصل الإنسان على نوعيات مختلفة من التجارب والتعارف وأن يشهد العديد نجاحاته ويقف على تحقيق طموحاته. مع صدور مجموعتي القصصية الثانية «رجل قتلته النساء» تمت استضافتي في هولندا بمدينة لاهاي موطن العديد من السفارات والقنصليات العربية من قبل الأديبة السعودية مها الوابل وتحت مظلة المنتدى الثقافي للمرأة العربية والهولندية ممثلا برئيسته د.تماضر حسون، لعرض تجاربي في مجال الأدب والصحافة، وكان لقاء رائعاً حضرته زوجات غالبية سفراء العرب وعدد كبير من زوجات الدبلوماسيين في السفارات العربية هناك كما حضرته مجموعة كبيرة من زوجات العاملين في شركة أرامكو السعودية. إن التجربة كانت جميلة بكل المقاييس مما يثلج الصدر لهذا التقدير ويرفع المعنويات كما أنها فتحت مدارك الإنسان بالوقوف على العديد من الثقافات المختلفة عبر اختلاف الآراء ومن منظور التجارب للأخريين. وقد دارت حوارات عدة في أمور المرأة وعلاقتها بالرجل ومناقشة حالات الرومانسية الموجودة في القصص ودور الخيال الأدبي للكاتب في كل ما يكتب وينتج من قصص. إن الالتقاء بهذه المجموعات من نساء عربيات احتوتهن الغربية واختلقت نواح عدة عندهن من بيئات تربية وثقافات وطرق تعليم وتجارب حياتية ونظرات مختلفة لأمر الحياة في بلد غريب وسع مداركي واثق قلبي فكان المكان أشبه ما يكون بجامعة عربية ولكن هذه المرة نسائية. فرحتي بهن قابلها فرح واضح واعتزاز بقصص وفكر مثلثة كعربية أولا وخليجية ثانيا وكويتية. تمت قراءة قصة من مجموعتي الثانية ثم طولبت بشدة بقصة معينة من مجموعتي الأولى ونوقش عنوان المجموعة التي أحضر لها حاليا واختلقت الآراء وامتزج الهزل بالجد. تعرفت على مناصب جديدة في السفارات والقنصليات ودعيت لحضور لقاء ثان، بت أنتظره بشغف شاكرة لجميع من تعرفت عليهم وآمل في اللقاء الثاني.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

الدكتور «هلاك» والحرب على إيران

يقول مارك فايبر مدير الاستثمار السويسري أن أحد طرق احتواء الصين التحكم في «صنبور» النفط من الشرق الأوسط، يعني الاخ في نظره - وهو حر فيما يرى - لم نصل حتى إلى مستوى «حنفية». عامة لا يعينني كثيرا كيف يرانا مارك فايبر والمعروف باسم «الدكتور هلاك» او Dr. Doom قدر ما يعينني النبوءة السياسية التي ضمنها في تقريره الاقتصادي الأخير والتي أوردها وهو المستثمر المعروف في هبوط الأسواق وصاحب التقرير الواسع الانتشار في الأوساط الاقتصادية المسمى «Gloom boom and doom» في أن حربا اميركية إسرائيلية ضد إيران وشيكة قائلا في تقريره الذي نشرت «رويترز» مقتطعات منه أمس الأول «إنها حرب حتمية»، مختتما تقريره قائلا «أنا على ثقة ان الشرق الأوسط

في الصميم



ghunaimalzuby@yahoo.com

م. غنيم الزبعي

إن خذلوني فإن الله معي

● إن خذلوني فإن الله معي: الجميع فرحوا بخروج ربيعهم وجماعتهم من السجن، ونسوني، إن خذلوني فإن الله معي. خذلت من الجميع، بداية من الأب الذي أحضرنى لهذه الدنيا وهو يعلم مصيري ومستقبلي المجهول، لم يقل لي. عن هذا اليوم. خذلت من الحكومة التي نسيتنا ونسيت أننا بشر، نحتاج الى صحة، تعليم، توظيف، وقليل من الكرامة. خذلت من النواب الذين يتاجرون بقضيتي للحصول على أصوات أقربائي. خذلت من دعاة حقوق الإنسان الذين اتخذوا الدفاع عن قضيتي «كبرستيج»... أمام باقي المجتمع

سيشتعل». مثل هذا الحديث خطير جدا، وان يخرج من رجل عرف باستقراراته الصائبة غالبا يكون الامر اخطر، فالدكتور هلاك المختص في الاستثمار والمدير المالي المعروف سبق ان تنبأ بيوم الاثنين الأسود الذي ضرب وول ستريت عام 1987 وكذلك تنبأ بأزمة الاسواق الآسيوية 1977 ونجح في تحذير عملائه والمستثمرين معه من الازمتين، كما تنبأ ببداية أزمة الرهن العقاري التي تحولت لاحقا إلى أزمة عالمية. مثل هذا الرجل يبدو انه لا يتحدث من فراغ، ويعرف متى ولماذا يقول ما يقول، وعندما يخبركم ان حربا ضد ايران باتت وشيكة بل وحتمية فهو حتما لا يمزح ولا يضرب الودع، لسنا مضطرين لأخذ كلامه بنسبة 100٪، ولكن يكفي ان نعلم ان شبح الحرب تلقي بظلالها على المنطقة.

ولم أستفد منهم شيئا. خذلت من البلدية التي تطاردني من مكان لآخر كلما وضعت بسطة صغيرة أسترزق منها. الكويت بلد خير تحكمه أسرة حاكمة كريمة، وشعب طيب مسلم، وجود هذه الفئة «معلق» حالها إلى الأبد غير مقبول. ● الفقر والجوع، وأختي الصغيرة.. يتساءل البعض لماذا يتظاهر بعض بدون؟ الجواب هو الجوع والفقر ومنظر أختك الصغيرة، رده عليهم فقط كلمتان.. أختي الصغيرة. نعم أختسي الصغيرة التي تصر على ليس الزي المدرسي كل يوم مع أنها لا تذهب للمدرسة، لأنها غير مسموح لها، فقد وصمت بكلمة «بدون».

وحبذا لو ان حكومتنا اللطيفة المهادنة التي تأخذ الأمور بالروية و«الهداوة» أن تعمل ولو من باب الاحتراز على ان تتخذ التدابير الاحتياطية لمواجهة الضربة المحتملة لإيران، ولو من باب مناقصة تنفيذية لـ «واحد من الهوامير» المهم ان تفعلوا شيئا فالمنطقة على شفير مغامرة كاوبوي جديدة. **توضيح الواضح:** دكتور دووم او دكتور هلاك هو الشخصية الشريرة الرئيسية في سلسلة كوميكس «الرابعون الاربعة» الواسعة الانتشار في بداية ثمانينيات القرن الماضي، ولدنا في مجلس الأمة 3 من نوعية الشرير «دكتور هلاك» يمكن بممارساتهم ان يدمروا كل شيء، وارجو ان يتوقفوا تماما فلا الوضع داخليا يتسع لصراعات الفتنة ولا الوضع الاقليمي يسمح بالعبث واهتموا ببيلدكم.

نعم أختي الصغيرة التي أكاد أرى في عينيها «حزن العجائز» عندما تشاهد برنامج ماما أنيسة الذي يجول في مدارس البنات ويستضيفهن، «ليتني معهم» تقولها عيناها الصغيرتان. نعم أختي الصغيرة التي تجول عيناها الصغيرة بين أفراد العائلة الكبير، الذي يركبهم عندما تقول لهم عندما أكبر سأ.. نعم أختي الصغيرة التي ستكون الطريقة الوحيدة لإقناعهم بتوثيق زواجها هي اتهامها بالشيء الشنيع، هل يعلم أحدهم الأثر الكارثي في نفسي من هذا الأمر. الآن عرفتم لماذا أواجه هؤلاء المدججين بالسلاح وأنا الأعزل.



منذ شهر. بقي لنا أن نقول إن موقف البعض أصبح شاذا بعد أن أصدر مجلس الأمة نيابة عن الشعب الكويتي بياناً يدين فيه جرائم النظام البعثي السوري ويطلب فيه بقطع العلاقات معه ويتوفير جميع أنواع الدعم للجيش السوري الحر وللمشعب السوري ويعترف فيه بالمجلس الوطني السوري. نحن بانتظار الكثير مما ستدلي به الصحافية الفرنسية بوفيه وزميلها الصحافي البريطاني بول كورني اللذان نجيا بأعجوبة بعد إصابتها من قصف قوات النظام السوري على حمص حيث أدلى بول كورني بغيض من فيض وهو طريح الفراش عندما قال إن ما يرتكبه النظام السوري من جرائم ضد السوريين تشبه جرائم التطهير العرقي ضد المسلمين التي ارتكبتها الزعيم الصربي كرايتش في سربرينيتشا والرئيس الصربي سلوبودان في كوسوفا وكانى به نسي أن يقول بل وتشبه جرائم هولاكو في بغداد.

أميركا في تحرير الكويت لم يفعل ذلك حبا في عدالة قضية الكويت بل بغضا في خصمه البعثي اللدود صدام حسين وأن شعار تحرير الأرض الذي طالما رفعه في كل مناسبة يكذبه بقاء الجولان السوري تحت الاحتلال الإسرائيلي 42 عاما لم يطلق خلالها رصاصة واحدة على جندي إسرائيلي واقفا فيه كما يعلمون أن مبادرته في تحمل مسؤولية الصمود والتصدي لم تكن سوى خدعة لحلب دول الخليج النفطية وقد انكشفت عندما اقتحمت القوات الإسرائيلية بيروت وطردت القيادة الفلسطينية منها دون أن يحرك النظام السوري ساكنا واكتفي بالقول عندما تساءل العرب عن سر وقوفه متفرجا: «نحن من يقرر متى وكيف وأين تكون الحرب».

نفهم أن الصين استخدمت حق الفيتو في صالح النظام السوري لأنها لا يمكن أن تقف مع حق الشعب السوري في مطالبه الإصلاحية في الوقت الذي تعتمد فيه سياسة وحشية في قمع شعبها الذي ينادي بإصلاحات سياسية ونفهم كذلك استخدام روسيا حق الفيتو مع الصين ضد طموحات الشعب السوري لأن بوتين يريد أن يلعب دور البطل الروسي الذي يتحدى الإرادة الغربية حتى ينجح في الانتخابات الرئاسية القادمة. لكن بماذا نفسر موقف البعض ممن حاولوا السباحة عكس التوجه الحكومي الذي تكلم بطرد السفير السوري وعكس التيار الشعبي الجارف الذي يقف إلى جانب شقيقه المسلم الشعب السوري في محنته وراحوا يدافعون عن النظام السوري البعثي بطريقة هستيرية غير القول بأن موقفهم هذا ينم عن اصطفاغ غريب على بلدنا ومجتمعنا الكويتي وهم يعلمون أن هذا النظام البعثي الذي شارك القوات الدولية بقيادة

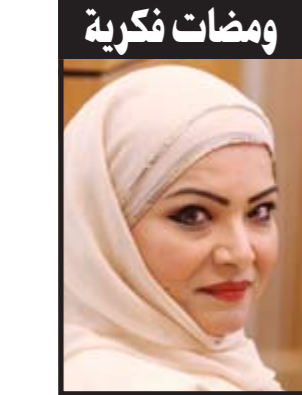
نكرة



سلطان إبراهيم الخلف

نغضية فاشلة على النظام البعثي السوري

لكن بماذا نفسر موقف البعض ممن حاولوا السباحة عكس التوجه الحكومي الذي تكلم بطرد السفير السوري وعكس التيار الشعبي الجارف الذي يقف إلى جانب شقيقه المسلم الشعب السوري في محنته وراحوا يدافعون عن النظام السوري البعثي بطريقة هستيرية غير القول بأن موقفهم هذا ينم عن اصطفاغ غريب على بلدنا ومجتمعنا الكويتي وهم يعلمون أن هذا النظام البعثي الذي شارك القوات الدولية بقيادة



ialfoudari@yahoo.com

@al_foudari

لطفية الفودري

حقوق الأبناء

من متغيرات العصر التي طرأت على مجتمعنا تدهور علاقة الآباء بالأبناء بصورة ذات تعقيدات كبيرة وتوترات حمة تؤدي إلى ضعف العلاقة العاطفية السوية المفترضة بينهم بل الى انقطاعها في بعض الأحيان مما يندّر بشرخ كبير في بناء الأسرة السوية.

في البدء لابد من التأكد من أنه ليس هناك حق بعد الله - عز وجل - أن يعبد ولا يشرك به شيء مثل حق الوالدين مصداقا لقوله تعالى (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا) «النساء 36»، وهذا يتطلب حسن المعاملة والبر والرعاية للآباء فلذات الأبناء؟

لم يترك ديننا الحنيف للوالدين مهمة تحديد ما يجب عليهم نحو أبنائهم، بل حدد إطار هذه العلاقة ومنهجيتها لما لها من أهمية قصوى سيتشكل على أثرها النضج العقلي والعاطفي والروحي والجسدي والنفسي لذرياتهم (أي ذواتهم بما حوت)، فحدد وجوب اختيار الأم ذات الدين، وجوب اختيار حسن الاسم لأنه ما سينادون به يوم الحساب على رؤوس الأشهاد، وجوب تعليمهم ما تيسر من القرآن فيه تسكن النفوس وتنضج العقول وتنبير الدروب.

لابد أيضا من منح الحق العاطفي نصيبا مهما من الذكر، فلأبنائنا الحق الكامل بالتمتع بالحنان الأبوي والذي ينبع من قبل الأب والأم معا إذ يعتقد كثير من الآباء أن إسباغ الحنان على الأبناء سيكسبهم صفة الدلال صغارا والفساد كبيرا وهذا فكر خاطئ بدرجة كبيرة، فالحنان هو أكثر ما يحتاج إليه الأبناء بمختلف مراحل حياتهم أطفالا، مراهقين وبالغين لما له من أثر في نضجهم السلوكي والعاطفي والنفسي وشعورهم بالأمان والسلام وبالتالي لن يضطروا إلى البحث عنه خارج نطاق الأسرة، وان حدث ذلك فهذا خطر عات لا محالة، فالحنان الأبوي هو أفضل وأضمن طريقة للقضاء على مخاوف الأبناء مما قد يواجهونه في حياتهم، وان لم يكسبوه من آبائهم فكيف لهم أن يكسبوه آبائهم؟ إظهار الحنان للأبناء هو مقياس لرحمة الآباء ونضج سلوكهم الإنساني، وهذا يتمثل في رد رسولنا الكريم ﷺ على الأقرع بن حابس عندما ذكر له أن من فعله الأبناء عشرة ولم يقبل أحدا منهم قط، رد عليه الرسول ﷺ هل نزعتم الرحمة من قلبك فلا تنزع إلا من شقي «من لم يرحم لا يرحم».

أخيرا، أوجه دعوة للآباء لإظهار الحنان للأبناء باللمس والضم والتقبيل والمسح على الرؤوس والتشجيع والتحفيز ورفع المعنويات وزرع الثقة بالنفس حتى لا يكونوا كأوراق خريفية متطايرة في مهب رياح الحياة.